في ندوة أقامتها جامعة كربلاء

تأثير الهواتف النقالة على صحة الإنسان والمرأة الحامل

كربلاء / المدى

أقام قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية في كلية الهندسة بجامعة كربلاء ندوة علمية بعنوان (تأثير الهواتف النقالة على صحة الفرد والمجتمع) بالتعاون مع مؤسسة الهندسية الكهربائية والالكترونية.

وقد شهدت الندوة إلقاء عدد من البحوث والدراسات على شكل محاضرات اهتمت بتأثير الهواتف المحمولة أو الأجهزة الخلوية..وقد بين الدكتور سدخان رئيس تحرير المجلة العلمية العالمية الجنوبية وعضو البورد الاستشاري للمؤسسة العالمية لمقاومة الإرهاب المعلوماتي في ماليزيا في محاضرته تأثير الإشعاعات الصادرة من أبراج الجوالات على صحة السكان في المنطقة المحيطة بالبرج إذ بين المحاضر إن هناك ثلاثة أنواع من التفاعل الذي يمكن أن يحدث بين هذه الأشعة والخلايا في جسم الإنسان..

الأول اقتران بين المجال الكهربي للأشعة مع الخلايا والثاني اقتران المجال المغناطيسي للأشعة مع الخلايا والثالث امتصاص لطاقة الأشعة من قبل الخلايا ونتيجة لذلك يحدث ارتفاع في درجة حرارة الخلايا.

وفي محاضرة أخرى قدم مؤيد سليم كود التدريسي من قسم الهندية الكهربائية والالكترونية عددا من النصائح تخص استعمال الهاتف المحمول منها تجنب حمل الجهاز ملصقا للجسم ولا سيما بالقرب من القلب حيث يعد هذا العضو حساس لموجات المحمول وإنما ينبغي حمل الجهاز في حقيبة يد بعيدا عن الجسم إضافة إلى جعل مسافة لا تقل عن سنتمترين بين هوائي الجهاز والأذن أثناء الاستعمال فهذا (طبقا لتقارير منظمة الصحة العالمية) يقلل من كثافة وشدة التعارض للموجات الكهرومغناطيسية مقدار السدس كذلك على مرضى القلب وارتفاع ضغط الدم والصرع وضعف المناعة والمرضى النفسيين الذين يتلقون علاجا كيميائيا تجنب استعمال الهاتف المحمول نهائيا نظرا لتداخل الموجات الكهرومغناطيسية مع العلاج ويحظر على الأطفال ممن هم دون سن البلوغ الاستعمال المفتوح للهاتف المحمول نظرا لان الأطفال أكثر إستعداداً للمخاطر الصحية للموجات الكهرومغناطيسية لمراحل النمو المختلفة كما ينطبق ذلك على كبار السن ويحظر على السيدات الحوامل المكالمات المتكررة والطويلة أو وضع الجهاز بالقرب من الرحم نظرا لتأثير الموجات ذاتها على خلال الأجنة في مراحل الانقسام والتطور المختلفة سيما للأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

وأكد المحاضر على ضرورة غلق الهاتف المحمول في المستشفى لان الموجات لصادرة عنه تؤثر على الأجهزة الطبية مثل أجهزة السمع وأجهزة تنظيم ضربات القلب موضحا انه ينبغي أن يبعد الهاتف المحمول عن أجهزة القلب مسافة لا تقل عن ٢٠سم بالإضافة إلى عدم وضع النظارة على العينين أثناء التحدث في الهاتف الخلوي لان النظارات يحيط بها إطار خارجي من المعدن يعمل كمنظومة هوائية مع هوائي الهاتف النقال ويصدر من هذا الإطار مجالات مغناطيسية لها تأثير مباشر على شبكية العين.

تربية الأطفال تخفض ضغط الدم

قد يجعل أطفالك شعرك يشيب قبل الأوان أو قد يحرمونك النوم ويتسببون لك بالقلق بسبب عدم قدرتك على توفير المال والرعاية الصحية والتربوية الملائمة لهم، ولكن دراسة جديدة تقول إن ذلك قد يخفض ضغط دمك ولا يرفعه.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" أن الدراسة التي نشرت في دورية "الطب السلوكي" الأميركية أشارت إلى أن لا ترفعه كما يعتقد كثيرون لأن الآباء على الرغم من كل مشاغلهم يشعرون بالراحة النفسية والسعادة الأسرية.

وفي حين أن هذه الخلاصة قد تثير جدلا بين الآباء على وجه الخصوص فإن الباحثين يقولون إنهم توصلوا إلى هذه النتيجة بعد إجراء دراسة شملت ١٩٨ بالغاً جرى تزويدهم بجهاز لمراقبة ضغط الدم على مدى ٢٤ ساعة من أجل معرفة أي تغيرات قد تحدث لهم خلال ذلك.

ووضع الباحثون في الاعتبار مسائل لها علاقة بالصحة والعمر والوزن والتمارين الرياضية والتوظيف وشرب الكحول وما شابه، فتبين أن الفرق بين ضغط دم الأمهات اللواتي شاركن في الدراسة وكان لديهن أطفال وبين نظيراتهن اللواتي ليس لديهن أطفال نحو ١٢,٧ نقاط.

وقال الدكتور جوليان هولت لنستد الذي قاد الدراسة

من جامعة يونغ في بروفو بولاية يوتاه إن الأمهات اللواتي يعتنين بأطفالهن قد يواجهن الكثير من المشاكل اليومية ولكنهن يشعرن براحة نفسية أكثر من نظيراتهن اللواتي ليس لديهن أطفال، ولكنه استدرك قائلاً: "هذا لا يعني أنه كلما كان لديك أطفال أكثر فإن ضغط الدم سيكون أفضل لأن الدراسة تركز على عامل الأبوة بغض النظر عن عدد الأطفال أو الوضع الوظيفي".

وكان جميع الذين شاركوا في الدراسة من المتزوجين، و٧ من بين عشرة كان لديهم أطفال وأخذت قياسات ضغط دمهم على مدار الساعة حتى عندما كانوا نياما، وكانت دراسة أعدها لنستاد نشرت العام الماضي، أشارت إلى أن ضغط دم المتزوجين منخفض عادة مقارنة بنظرائهم العازبين، وبأن التعيسين في زواجهم لديهم أسوأ ضغط دم ممكن بين هؤلاء جميعا.

احرص على أنفك .. حاسة الشم تثير عواطفك وتقرأ ذكرياتك

يعرف كلا منا أنه يوجد لديه خمس حواس فقط أساسية تعرف بـ"الإحساس، الرؤية، الشم، السمع والتذوق"، وكل حاسة من هؤلاء الخمسة مصدرها عضو معين بالجسم، كما لها مركز ينظم عملها يقع في كواليس المخ، فالعين مثلاً هي مصدر الإبصار، وكذلك الأذن هي مصدر السمع، كما أن الأنف هي مصدر الشم.. وتعتبر حاسة الشم من أكثر الحواس إثارة للعواطف، وعلى رغم الشوط الكبير الذي حققه العلم على الصعيدين التشريحي والوظيفي، فما زالت حاسة الشم لغزاً في الوسط الطبي.

وبخلاف الحواس الأخرى مثل اللمس والسمع والرؤية، فإن حاسة الشم تجتمع مع حاسة التذوق في كونها تعتمد على التفاعل الكيماوي الذي يسمح بالتعرف إلى المواد الغريبة التي تدخل الجسم وتتفاعل معها.

وظلت حاسة الشم بعيدة عن اهتمام العلماء حتى عام ٢٠٠٤، عندما فاز الباحثان "ريتشارد أكسيل" و"لندا باك"، بجائزة نوبل عن أعمالهما عن جهاز الشم، والتي شرحا فيها كيف يقوم المخ في التعرف إلى الرائحة بناء على إشارات منفصلة تأتيه مستقبلات حسية تستوطن في الأنف، وقد اكتشف العلماء أن لحاسة الشم تأثير هضمي، فرائحة التوابل والأطعمة تحرض على إفراز اللعاب وانطلاق مفرزات المعدة وغيرها من العصارات الهضمية، كما يتدخل الشم في الوظيفة التناسلية، وله بعض الأثر في تنبيه المنعكسات الجنسية.

ووجد العلماء أن الذكريات التي تنشطها الروائح قد تكون أقوى وأكثر عاطفية وتفصيلاً وإشراقاً من الذكريات المصاحبة للحواس الأخرى.

وتستخدم حاسة الشم لكشف نقاوة الهواء ونضارة الأطعمة، وفي معامل العطور يتم توظيف شخص مهمته تمييز الدقة في العطور، ولجأ العلامة" ابن سينا" إلى الشم لمعالجة بعض أنواع الصداع الناتج عن بعض الأبخرة والروائح، وإذا كانت حاسة الشم أقل وضوحاً من تفاعل الحواس الأخرى، فإن عبير الرائحة أطول مكوثاً في ذهن الشخص إلى حد كبير مقارنة مع الانطباع الذي تتركه صورة ما، أو لحن موسيقي تم سماعه، فمع مرور الوقت تبقى الذاكرة الشمية حاضرة في حين تتلاشى الذاكرة البصرية أو السمعية.

كثيراً ما يؤدي الفقدان الدائم للشم إلى دخول المصاب في دوامة الكآبة والعزلة، وقد يكون فقدان الشم دليلاً على الإصابة بمرض خطير مثل "الزهايمر"، أو أحد السرطانات، أو سوء في التغذية، أو مرض نفسي معين. وفسر علماء الأعصاب الأمر بأن حاسة الشم تؤثر في مناطق دماغية مثل، القشرة الشمية، المسؤولة عن معالجة الروائح، مشيرين إلى أن هذه الاكتشافات تساعد الأشخاص على تذكر ماضيهم، ومعالجة الأمراض والاضطرابات المرتبطة بالنسيان والذاكرة.

والاضطراب الأكثر شيوعاً على صعيد الأنف هو ضعف حاسة الشم الذي يصفه المريض على شكل عدم القدرة على تمييز الروائح، ويكون هذا الضعف عابراً في بعض الإصابات مثل نزلات البرد التي تسبب احتقاناً وتورماً في الغشاء المخاطي المبطن للأنف الأمر الذي يعرقل مرور الجزيئات التي تعمل على تحريض مستقبلات الشم. كشفت دراسة ألمانية أن الخلايا الخاصة بحاسة الشم لا توجد فقط في أنف الإنسان، وإنما توجد أيضاً في أغشية المعدة والأمعاء، حيث يوجد بهما أربع حواس مختلفة لشم المواد العطرية، مثل الزعتر والقرنفل وجوز الطيب.

وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة لودفيج ماكسميليان وجامعة ميونيخ الألمانية، أن أغشية الأمعاء الخاصة بكل من الفئران والإنسان، يوجد بها أربع حواس مختلفة للشم، مؤكدين أن المواد العطرية تستحث خلايا أغشية المعدة والأمعاء علي إفراز مادة "السيروتونين" التي تؤثر علي القدرة علي الهضم، كما تؤدي إلي حركة الأمعاء وإفراز عصارتها، وقياساً علي ذلك فإن المواد العطرية، قد تتسبب في الإصابة بالإمساك أو الإسهال أو النزلات المعوية.

وأوضح الباحثون أن وجود الروائح العطرية في كل مكان في جسم الإنسان يحمله أكثر من طاقته، حيث أن مواد مثل زيت "يوجينول" الطيار وعبير القرنفل والمواد العطرية الأخرى لا توجد فقط في التوابل الطبيعية، وإنما توجد أيضاً في معظم مواد التجميل والعطور والسجائر ومواد التنظيف، موضحين أن العالم الآن مشبع تقريباً بمثل هذه المواد مما يسبب الإصابة بالحساسية، علاوة علي أنها لها تأثير ضار علي وظائف الحيوانات المنوية، كما أن هذه المواد العطرية تؤثر أيضاً علي عملية الهضم، وفي الصدد نفسه، اكتشف باحثون كنديون أن الروائح المنبعثة من الورود وأزهار اللوز، قد تساعد في تنشيط حاسة الشم وتخفيف الألم، وتحسين المزاج الأمر الذي يساعد في عملية الشفاء والتعافي من المرض خصوصاً عند السيدات.

وأشار هؤلاء إلى أن كلا الجنسين سجلا شعوراً أفضل عند شم الروائح العطرة، بينما جعلت الروائح الكريهة مزاجهم أسوأ، موضحين أن هذا الأثر على الشعور والمزاج ليس هو الذي يغير إدراك السيدات للألم، وإلا كان على الرجال أن يستجيبوا بنفس الطريقة.

ولفت الخبراء إلى أن السيدات بشكل عام، أكثر حساسية للروائح من الرجال، ولكن هذا لا يفسر سبب شعور السيدات بألم أقل بسبب الروائح العطرة.

الطب التقليدي يوقف زحف أنفلونزا الخنازير

تمكن علماء كوريون جنوبيون من التعرف على مادة يشيع استخدامها في الطب الشرقي التقليدي، يمكنها أن تدمر فيروس أنفلونزا "إتش ١ إن ١" المعروف بأنفلونزا الخنازير الذي تسببت بآلاف الوفيات في مختلف أنحاء العالم.

ونقلت وكالة "يونهاب" عن المعهد الكوري للطب الشرقي "كيوم" قوله اليوم الاثنين ان الفريق، الذي يقوده رئيس مركز أبحاث تقارب الطب الشرقي ما جين. يول، استخرج المادة من مواد طبيعية "معروفة" على نطاق واسع في العلاجات التقليدية.

ويعرف الدواء باسم علمي هو "كيوم سي"، وأعطي لفئران مصابة بإنفلونزا الخنازير فاختفت كل آثار المرض من رئتي الحيوانات بعد تسعة أيام من العلاج، فيما نفقت كل الحيوانات التي تلقت أدوية أخرى خلال الاختبارات. وقال ما "من دون الدخول في تفاصيل المواد التي استخدمت في الدواء، فقد أوضحت الفحوص المخبرية التي أجرتها شركة "بيوليدرز" المحلية، قدرة الدواء المصنوع من مادة موجودة في الطب الشرقي في محاربة الفيروسات".

واعتبر ان التطورات الأخيرة يمكن أن تفتح آفاقاً جديدة لتطبيق الطب التقليدي لمكافحة الفيروسات مثل فيروس "إتش ١ إن ١".

وقال المعهد انه بما ان الدواء مصنوع من مواد طبيعية فإنه لا يحمل آثاراً جانبية سلبية، بما في ذلك الفقدان السريع للوزن والغثيان التي عادة ما تصاحب الأدوية المضادة للفيروسات مثل تاميفلو، مشيراً إلى انه يمكن أخذ الدواء عن طريق الفم ما يسهل للمرضى تناوله.

وأكد المعهد انه حصل على براءة الاختراع المحلي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مع طلب الحماية المطلوبة بموجب المعاهدة الدولية للتعاون بشأن براءة الاختراع.

وأضاف المعهد ان إظهار المادة الجديدة قدرة على قتل الفيروسات يمنح فرصة إجراء مزيد من البحوث لإيجاد استخدامات طبية أخرى في المستقبل.

الإشارات غير اللفظية تساعد الطفل على الانفتاح

قال باحثون الجمعة ان القدرة على التقاط الإشارات غير اللفظية والاجتماعية وفهمها والتجاوب معها بصورة صحيحة يمكن ان يساعد الأطفال على تجنب الرفض وتطوير علاقات ايجابية.وقال علماء في المركز الطبي لجامعة راش في شيكاجو ان العوامل الأساسية التي تعرفوا عليها يمكن ان تساعد أيضاً في تطوير اختبارات فحص أفضل وعلاجات للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم اجتماعية وعاطفية.

وقال كلارك ماكون مدير البحوث في مركز السلوك العصبي والذي قاد فريق البحث "عدد الأطفال الذين لا يمكنهم التغلب على كل تلك الخطوات ويواجهون خطر الرفض الاجتماعي.. مذهل".

ويقول الباحثون ان حوالي أربعة ملايين من تلاميذ المدارس -يمثلون ١٣ في المئة- في الولايات المتحدة لديهم صعوبات تعلم اجتماعية عاطفية.وقال ماكون في بيان "انهم ببساطة لا يلحظون الطريقة التي يتهدل بها كتفا شخص ما تعبيرا عن خيبة امل.. او يسمعون التغير في نبرة صوت شخص ما حين ينفعلون.. او يستوعبون ما اذا كان وجه شخص يظهر الغضب او الحزن".

وفي دراستين كتبت عنهما مجلة الطب النفسي الاكلينيكي للطفل والمراهق اكتشف ماكون وفريقه ان التعرف على الإشارات غير اللفظية والتجاوب معها امر أساسي في تطوير مهارات لتكوين صداقات والاحتفاظ بها وتجنب المشاكل في وقت لاحق من الحياة.ولا يتعرف بعض الأطفال على الإشارات في حين لا يفهم صغار آخرون معناها أو لا تكون لديهم القدرة على الاستماع لصوت العقل في المشاكل الاجتماعية.ودرس العلماء ١٥٨ طفلا في مدارس في شيكاجو بولاية ايلينوي.

ووجدوا ان الأطفال الذين فهموا الإشارات وتجاوبوا معها بصورة ملائمة كان مرجحا بدرجة اكبر ان يكونوا صداقات ناجحة، وأضاف ماكون: "سيكون ممكنا الان تحديد القدرات التي يحتاجها طفل للتطور.. و"سيكون ممكنا" تقديم المساعدة المواعدة والزواج عبر الانترنت.. لمن لا وقت له!

أظهرت دراسة أميركية أن معظم الأشخاص الذين يتقابلون عبر الانترنت ويتزوجون بعدها، كانوا متزوجين في السابق، وليس لديهم وقت للمواعدة التقليدية.

وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعة أيوا الأميركية أن الأشخاص الذين يتزوجون بعد اللقاء عبر الانترنت يتواعدون لفترة ١٨,٥ شهرا كمعدل عام مقارنة بمعدل ٤٢ شهرا عند الأشخاص الذين يتقابلون بطرق أكثر تقليدية.وقد جمعت معدة الدراسة، عالمة الاجتماع، أليشا كاست ومساعدتها جايمي مكارتني معلومات من ١٧٥ ثنائي متزوج حديثا في ولاية أيوا، ٢٥ منهم التقوا عبر الانترت، إن من خلال المواقع الاجتماعية أو مواقع المواعدة.وظهر أن معظم الأزواج الـ٢٥، لديهم أولاد أو يشغلون وظائف متعبة، ما يقلل الوقت المتوفر لهم للمواعدة.وأشارت كاست إلى أن ضيق الوقت قد يكون عاملاً مساهما يدفع بالناس للجوء إلى الانترنت لإيجاد الشريك.

البقع الجليدية في الاسكا تذوب بسرعة اقل من المتوقع

برهن فريق علمي فرنسي كندي بواسطة صور ملتقطة عبر الاقمار الاصطناعية ان الكتل الجليدية في الاسكا ذابت بسرعة اقل من السرعة المتوقعة لها بين العامين ١٩٦٢ و٢٠٠٦، على ما أظهرت دراسة نشرتها الأحد مجلة "نيتشر جيو ساينس".

وفقدت الكتل الجليدية في هذه المرحلة نحو ٤٢ كلم مكعب من الماء سنويا مما ساهم بارتفاع مستوى مياه البحار ٠،١٢ ملم سنويا "أي اقل مما كان مقدرا ب ٣٤٪" على ما يفيد اتيان برتييه من المركز الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا و جامعة تولوز وزملائه.

الا ان تراجع سماكة الكتل الجليدية يتفاوت بين منطقة وأخرى من هنا صعوبة التوصل الى تقديرات عامة.فالبقع الجليدية في الوديان مثلا قد تكون مغطاة بالترسبات مما يحميها من اشعة الشمس ويبطئ عملية ذوبانها بالتالي.

ويفيد البيان الصادر عن المركز ان مثل هذه العوامل "لم تؤخذ في الاعتبار في الدراسات السابقة".

وأوضح واضعو الدراسة أيضاً ان الصور التي وفرها القمران الاصطناعيان "سبوت ٥" و"استر" سمحت بالحصول على "دقة اعلى" فاتت المعطيات اكثر وضوحاً.

وذكر البيان ان "تراجع الكتل والبقع الجليدية في السنوات الخمسين الأخيرة ادى الى ارتفاع مستوى مياه البحر ٠،٥ ملم سنويا".

وكان يتوقع ان تساهم الكتل الجليدية في الاسكا بثلث هذا الارتفاع، اي ٠،١٧ ملم سنويا، بالاستناد الى الدراسات التي نشرت في العام ٢٠٠٢ من قبل باحثين في جامعة ألاسكا.الا ان برتييه وفريقه اعتبر ان هذه التقديرات "ارتكزت على عدد محدود من الكتل الجليدية" ملمحا الى ضرورة إعادة النظر بالحسابات التي أجريت لكتل جليدية او بقع جليدية جبلية أخرى.

والنتائج الأخيرة بحسب المركز لا تعيد النظر "بالسرعة الملفتة" التي اتصف بها تدني الكتلة الجليدية منذ التسعينات.

وعلى مستوى الكرة الراضية كلها، تغطي البقع الجليدية الجبلية مساحة تراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف كلم مربع أي اقل بكثير من مساحة البقعة الجليدية في غرينلاند (١،٦ مليون كلم مربع) او في المحيط المتجمد الجنوبي (١٢،٣ مليون كلم مربع).

الخلايا الجذعية تغني عن زرع النخاع العظمي

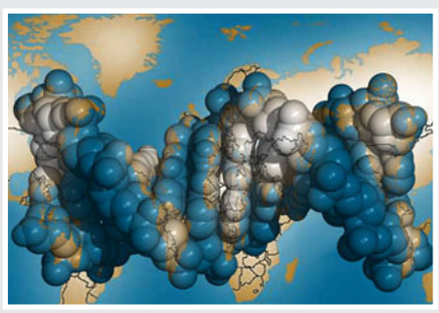

قد تلغي تقنية جديدة قائمة على مضاعفة الخلايا الجذعية المستخرجة من الحبل السري الحاجة إلى زرع نخاع عظمي مطابق.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن تقنية جديدة قد تلغي الحاجة إلى زرع نخاع عظمي مطابق استخدمت للمرة الأولى لدى البشر.ويأمل أن يتم استخدام الخلايا الجذعية المستخرجة من الحبل السري عند أي مريض من دون أن يرفضها الجسم، وقد نشر الدليل الأخير على ذلك في مجلة "الطب الطبيعي"، وهو يقوم على مضاعفة العدد القليل من الخلايا الجذعية الموجودة في الحبل السري والجاهزة للزرع.

ويساعد النظام الحالي المتعلق بزرع النخاع العظمي للمرضى الذين يعانون من اللوكيميا "سرطان الدم" وغيرها من الأمراض التي تؤثر على الخلايا الجذعية لديهم حيث تنمو خلايا دم جديدة.

ويقضي العلاج على خلايا النخاع العظمي لديهم، ثم تستبدل عبر زرع خلايا الواهب مكانها، غير أنه لا يمكن العثور على واهب مطابق دائماً، وحتى مع وجوده لا يزول خطر أن يرفض الجسم العضو الجديد.وقد تتمكن الخلايا الجذعية من الحبل السري من تجاوز هذه المشاكل، اذ لا تتمتع هذه الخلايا بالمميزات التي غالباً ما تؤدي إلى ردة فعل من جهاز المناعة، ويحتمل أن تستخدم الخلايا المستخرجة من الحبل السري من طفل واحد، من دون الحاجة إلى أي تطابق.

غير أنه لا يوجد خلايا كافية في حبل سري واحد لتلبية حاجات مريض راشد، ويسعى العلماء إلى مزج الخلايا من أكثر من طفل واحد أو مضاعفة هذه الخلايا في المختبر.ويعتمد الخيار الثاني على السماح للخلايا الجذعية بالانقسام والتزايد، ما يعني أن الخلايا الناتجة ستكون خلايا دم بسيطة، لا تملك القدرة على انتاج خلايا جديدة بنفسها، وقد تمكن الباحثون من معهد ابحاث "فرد هاتشينسون" في سياتل من التوصل إلى طريقة تؤدي إلى مضاعفة الخلايا الجذعية من دون أن تخسر مميزاتها.

وبعد نجاح هذه التقنية في التجارب على الحيوانات، استخدمت هذه الخلايا عند البشر، وأشار العلماء إلى أن جسم الإنسان قبلها بشكل أسرع وساهمت في إعادة بناء النخاع العظمي أكثر من خلايا الدم التي "لم يتم توسيعها".

الرضاعة لأكثر من ٦ أشهر تحمي الطفل نفسياً وعاطفياً

توصلت دراسة جديدة أن الرضاعة من الثدي لأكثر من ٦ أشهر مفيدة لتطور ونمو دماغ الطفل وتمنع تعرضه للمشاكل النفسية والعاطفية في المستقبل.

وذكرت الدراسة التي نشرتها دورية مجلة "طب الأطفال" وشملت عدداً من الأطفال وجدت أن المكونات الغذائية في حليب الأم، وكذلك العلاقة التي تربط بين الأم ورضيعها لها تأثير إيجابي على نمو دماغه وتطوره.

وقالت الأستاذة وندي أودي التي قادت فريق البحث "يبدو أن لحليب الأم فوائد كبيرة لصحة الطفل النفسية وخلال مرحلة مراهقته"، مضيفة "هناك الكثير من الأدلة بشأن فوائد الإرضاع من الثدي ولكن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها تظهر فوائد ذلك في مراحل لاحقة"، ولكنها قالت "يجب التشديد على أن ذلك لا يعني أن الأطفال الذين لا يرضعون من الثدي سوف يعانون من مشاكل نفسية"، مضيفة إن الدراسة تركز على أن الرضاعة من الثدي تخفض مستوى هذا الخطر بين الأطفال".

وتوصلت الباحثة إلى هذه النتيجة بعد الدارسة التي شملت أطفالاً رضعوا من الثدي لستة أشهر أو أكثر و٣٨٪ منهم رضعوا من حليب الأم لاقل من ستة أشهر، فيما لم يرضع بقية الأطفال من ثدي الأم.

وخلصت أودي إلى أن "هناك عدة طرق قد تساعد على نمو الطفل ونحن نعلم أن حليب الأم مليء بالمواد الغذائية التي تساعد على سرعة نمو الدماغ خلال السنوات الأولى من العمر، إضافة إلى أن ذلك يقوي العلاقة بين الأم والطفل لفترة طويلة مقبلة".